

### المحاضرة الثالثة: قواعد الكتابة العروضية (القواعد اللفظية والخطية)

إنّ بنية الوزن شبيهة إلى حد كبير ببنية اللغة، فكل لغة تتكون من وحدات صوتية هي (الحروف)، وهذه الحروف تجمع لتكوّن كلمات وهذه الكلمات بإضافة بعضها إلى بعض تكوّن جمل، والجمل بتجاورها تنشيء نصوصاً، وأصغر مكونات الوزن هي (السواكن) و(المتحركات) التي تجمع إلى أسباب وأوتاد، ومن هذه الأسباب والأوتاد تتكون التفاعيل، وتجاور التفاعيل يعطينا وزن الشطر، والشطران يؤلفان البيت والأبيات تنشيء القصيدة.

تختلف الكتابة العروضية عن الكتابة الإملائية التي تقوم حسب قواعد الإملاء المعروفة، حيث تقوم الكتابة العروضية على مبدأ اللفظ لا مبدأ الخط؛ أي أنّ الكتابة العروضية تقوم على مبدأين أساسيين وهما:

- 1- كل ما ينطق به يكتب ولولم يكن مكتوباً، مثل: (طه) تكتب عروضياً (طاها).
  - 2- كل ما لا ينطق به لا يكتب ولو كان مكتوباً، مثل: (كتبوا) تكتب عروضياً (كتبو).
- ويترتب عن هذه القاعدة زيادة بعض الحروف في بعض المواضع أو حذفها في مواضع أخرى عند الكتابة العروضية كالآتي:

#### 1- الحروف التي تزداد:

1- التنوين: إن وجد التنوين كتب نوناً ساكنة، أي أنّ الحرف المنون يكتب بالرمز هكذا: (0/ ) ، مثل: قلمٌ تكتب قلمن، محمّدٌ تكتب محممدُنْ : 0//0// ، والتنوين يكتب رفعا ونصبا وجرا وهكذا.

2- الحروف المشدّدة : إن وجد الحرف المشدّد يفك التشديد إلى حرفين الأول ساكن والثاني متحرك (0/ )، نحو: شدّ ومدّ فيكتب عروضياً: شدّ 0/ ومدّ 0/0. وإذا وقع الحرف المشدّد آخر الروي المقيد (الساكن) عُد حرفاً واحداً ساكناً عند علماء العروض والقافية، مثل: (استمرّ) إذا وقع نهاية الشطر الثاني تكتب عروضياً: استمرّ.

3- المدّ: وهي الهمزة الممدودة (آ) وتكتب همزة مفتوحة بعدها ألف (أ) والرمز ( / 0 ) في مثل: (آدم) و(آمن) و(قرآن) تكتب عروضياً: آدم، آمن، قرآن.

- 4- زيادة حرف الواو في بعض الأسماء: مثل (طاؤس، داؤد) تكتب عروضيا: طاؤُس، داؤُد.
- 5- زيادة الألف في المواضع الآتية:
- أ- في بعض أسماء الإشارة مثل: (هذا، هذه، هذان، هذين، ذلك، ذلكما، ذلكم) تكتب عروضيا: هاذا، هاذة، هاذان، هاذين، ذالك، ذالكما، ذالكم.
- ب- في لفظ الجلالة (الله، الرحمن، إله)، تكتب عروضيا: اللاه، أَرْحمان، إلاه.
- ج- في (لكن) المخففة و(لكنن) المشددة تكتب عروضيا: لأكُن، لاكُنن.
- د- في لفظ (طه) تكتب عروضيا طاها.
- هـ- أولئك تكتب عروضيا ألائك.
- 6- إشباع حركة حرف الروي: حيث ينشأ عن الإشباع حرف مد مجانس لحركة حرف الروي، مثل: (القمر) تكتب القمري.
- 7- تشبع حركة هاء الضمير الغائب للمفرد المذكور وميم الجمع؛ إن لم يترتب عن ذلك كسر البيت الشعري، أو التقاء ساكنين مثل: (له، به) و(لكم، بكم) تكتب عروضيا: لهو، بهي، لكمو، بكمو.
- 8- كاف المخاطب أو المخاطبة، ونون الرفع في الفعل المضارع، ونون جمع المذكر السالم وتاء ضمير التكلم أو المخاطب للمذكر أو المؤنث تشبع حركتها إذا وقعت إحداها نهاية أحد الشطرين مثل: كلامك، كلامك، يسمعان، يسمعون، تسمعين، مسلمون، مسلمين، قمت، قمت، قمت، تكتب عروضيا: كلامكأ، كلامكي، يسمعاني، يسمعونأ، تسمعينأ، مسلمونأ، مسلمينأ، قمتأ، قمتأ، قمتأ.
- 2- الأحرف التي تحذف:

- 1- همزة الوصل: إذا سبقها شيء أغنى عن نطقها فلا تكتب عروضيا ولا رمزيا مثل: (فاستمع) (وافهم) تكتب عروضيا: (فستمع) (وفهم)، أما إذا وقعت في أول الكلام ثبتت خطأ ولفظا مثل: (استمع)، (افهم) تكتب عروضيا: إستمع إفهم.
- 2- (أل) المعرفة: إذا وقعت في بداية الكلام، فإن كانت (أل) القمرية حذفت الهمزة فقط وبقيت اللام ساكنة ورمزها سكون (0) مثل: والقمر تكتب عروضيا: ولقمر، أما إذا كانت اللام

الشمسية حذفت الألف واللام وشدد الحرف الذي بعدها ومن ثم يجب أن يفك إدغامه ،  
ورمزه (0/). مثل: والشمس تكتب عروضيا: وششمس.

3- تحذف ألف الوصل من لام التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء أو بعد لام الجر مثل:  
للصّدق، للصّدق تكتب عروضيا: لصصّدق، لصصّدق.

4- تحذف واو عمرو في الرفع والجر مثل: حضر عمرو، ذهبت إلى عمرو، تكتب عروضيا:  
حضر عمرن، ذهبت إلى عمرن.

5- تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحروف إذا وليها  
ساكن، مثل: أتى المظلوم إلى القاضي فأنصفه، تكتب عروضيا: أت مظلوم إل لقاضي  
فأنصفهو. وإن وليها متحرك لم يحذف شيء منها مثل: أتى مظلومٌ إلى قاضي عدلٍ فأنصفه،  
تكتب عروضيا: أتى مظلومُن إلى قاضي عدلُن فأنصفهو.

6- تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال بعد واو الجماعة في الفعل الماضي، والأمر،  
والمضارع المنصوب والمجزوم مثل كتبوا، أكتبوا، لن يكتبوا، لم يكتبوا، وتكتب عروضيا:  
كتبوا، أكتبوا، لن يكتبوا، لم يكتبوا.

7- تحذف الألف والواو الزائدتين من: مائة، أنا، أولو، أولئك، تكتب عروضيا: مئة، أن، ألو،  
ألئك.

8- تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحروف والأسماء الآتية إذا جاء بعدها ساكن: إذا،  
لماذا، هذا، كذا، إلا، ما، إذما، حاشا، خلا، عدا، كلا، لما.

#### - تمرين حول ما سبق: أجب عن الأسئلة الآتية:

س1: تقوم الكتابة العروضية على مبدئين أساسيين ما هما؟ وماذا يترتب عن هذه القاعدة؟

س2: كيف يكتب عروضيا مايلي:

(مدّ، قلم، قرآن، لكنّ، طه، عمرو، داود، فافهم).

س3: أدخل لام الابتداء مرة ولام الجر مرة أخرى على الكلمات الآتية ثم اكتبها كتابة عروضية:  
(البيت، الليل، النهار، الكتب، العلم).